

القدرة التنبؤية لكل من الكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة في القلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين وعلاقته بالأمن النفسي لديهم

د. سناء شاكر أبو غوش
جامعة الخليل

د. ميسون عاطف العلي
وزارة التربية والتعليم

أ.د. سامي محمد ملحم
جامعة عمان العربية

تاريخ القبول: ٢٠١٧/٠٥/٢٢

تاريخ الاستلام: ٢٠١٦/١٠/١٧

Abstract: This study aimed to detect the Predictive Self – efficacy, Paranoid Personality and life's stresses, on social anxiety among a sample of adolescents in Jordan and its relation with self security.

The sample of the study consisted of randomly selected students from the Jordanian universities who are registered for the first semester of the year 20152016/ from genders, (690 males and 1023 females).

The researchers used 4 scales after verifying the psychometric characteristics (Validity and Reliability) to them. The 5 scales are: social anxiety, Self – efficacy, Paranoid Personality, self security, and life's stresses.

The results of multiple regression analysis that the variable Self – Efficacy, Paranoid Personality and Life's Stresses affected Social Anxiety. As it turns out that there are differences in the Social Anxiety to the variables of gender to the favor of females.

In light of these results, the researchers recommends conducting further studies about Self – Efficacy, Paranoid Personality, Life's Stresses, Self Security, and Social Anxiety, using new samples and variables, to benefit from this study results

Keywords: Self – Efficacy, Paranoid Personality, Life's Stresses, Social Anxiety. Self security

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة في القلق الاجتماعي لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية وعلاقته بالأمن النفسي لديهم.

تكونت عينة الدراسة من (1731) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الجامعات الأردنية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015/2016. وقد استخدم الباحثون مقاييس الكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة والقلق الاجتماعي والأمن النفسي بعد التأكد من صدقها وثباتها. ومناسبة تطبيقها للعينة.

ولتحليل النتائج تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد وتحليل الانحدار المتدرج على مقاييس الكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة والقلق الاجتماعي والأمن النفسي.

أظهرت النتائج ان العدائية والغضب قد فسرا التباين في القلق الاجتماعي. وان الكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة والأمن النفسي كان لها اثر في القلق الاجتماعي. كما تبين ان هناك فروقا في مستوى القلق الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

وفي ضوء ما تم التوصل اليه، يوصي الباحثون اجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول الكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة والقلق الاجتماعي والأمن النفسي وتدريب الطلبة على استراتيجيات التواصل والتعاون للحد من القلق الاجتماعي ضمن متغيرات جديدة (مثل المراحل العمرية، والمستويات التعليمية) وعينات جديدة.

الكلمات الدالة: الكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة والقلق الاجتماعي والأمن النفسي

مقدمة:

تمثل المراهقة مرحلة إعادة تنظيم القوى النفسية والعقلية وكل ما اكتسبه الفرد في مرحلة الطفولة، من قيم ومثل ومعتقدات وخبرات. كما انها مرحلة هسه، تتميز بالقلق واهتزاز مفهوم الذات والأمن النفسي، وضغوط الحياة والكفاية الذاتية، بحيث ينشغل المراهق خلالها بقضايا تكوين الهوية، ومحاولة التعرف على ذاته، وهو يحتاج إلى تطوير صورة ذاتية متميزة، ليدخل بها إلى عالم الكبار بثقة وفكرة واضحة عن أهدافه وقيمه الشخصية (Brantano & Stewart, 2006). ولا يعاني هؤلاء المراهقون من المشاكل الظاهرة في سلوكياتهم فقط، بل لديهم أيضاً مشاكل داخلية، فهم أكثر قلقاً وانسحاباً وكتئاباً (Anderson, 2002) ولديهم مستوى أقل من تقدير الذات (Li & Sun, 2002) ومن الشعور بالقوة المدركة والكفاية الذاتية (Swanson & Weaver, Prelow, 2006)، كما يشعرون غالباً باليأس وفقدان الأمل وأحياناً يتمنى بعضهم الموت (Marcussen & Simons, 1999)، وقد يفكر بعضهم بالانتحار (Messner, Robinson & Raffalovich, Bjamash, 2006). كما يتعرض لأنواع من الضغوط والمشكلات التكيفية التي من شأنها ازدياد مستويات القلق، واحتمال تطوره تدريجياً ليصبح معها مرضاً يعاني من آثاره مستقبلاً. (Lazarus, 1976) وانتقاله من مرحلة الدراسة الثانوية إلى الحياة الجامعية الجديدة يمثل حدثاً مهماً في حياته، ويؤدي إلى تغييرات في نمط حياته اليومية يمكن أن تكون مصدراً للانزعاج.

ان حرمان المراهق من والديه أو أحدهما بالطلاق، هو بمثابة التصدّع في شخصيته، والإطاحة بأمنه النفسي، من خلال تأثيره في مفهومه لذاته، وفي سلوكه، وإدراكه السلبي للرعاية الوالدية (Fergusson & Woodward, 2004)، خاصة وأنه بأسس الحاجة للإلتزام والإلتصاف الشخصي المتكرر مع الوالدين، والذي يتميز بالإيجابية، والخلو من المؤثرات السلبية، والحسّ بالرابطه الشخصية، والشعور بالثقة بأن هذا الشخص متواجد ويعتمد عليه عند الحاجة (Bwolyb, 1988). ويوفر في الوقت نفسه الأدلة على أن الأبناء المحرومين من الرعاية الوالدية يعانون من مشاكل سلوكية وعاطفية وصحية وأكاديمية، قد تصل إلى ثلاثة أضعاف مشاكل الأبناء العاديين، سواءً على صعيد الأمن النفسي، ومستوى التحصيل الدراسي أو الإلتزام بالدراسي (James & Friedman & Mathews, 2001) وأن طلاق الوالدين يمثل أحد أهمّ حدث يطل حياة الأبناء بشكل خاصّ والعائلة بشكل عامّ سيظل حدثاً جوهرياً في حياة الأبناء (Clapp, 2000) واعتلال صحتهم (Stahl, 2000).

وقد أظهرت دراسات عديدة (Pankin & Thomas, 1998; Tillman, 2007) بأنّ أبناء المطلقين يعانون من ضغوط حياتية وصعوبات في التعلم، وتوجّهات جنسية مبكرة، وسلوكيات ضدّ المجتمع. بالإضافة إلى الشعور بالوحدة والخوف من المستقبل، كما تبدو الحياة في نظرهم غير عادلة (Hughes, 2007). ولأنّ الأبناء يتمسكون بالرفض لفكرة أن والديهم لن يعيشوا سوياً ثانيةً أبداً، فلن يستطيع بعضهم النموّ إلى أقصى إمكاناته في مشاعر التعاطف والتفهم النفسي، إضافة إلى أنّ وجود عدد كبير من المثيرات الضاغطة المرافقة للطلاق، يشكل عائقاً أمام نموّ وتطور الأبناء وتطور كفايتهم الذاتية، (Bruce, Cole, Dallarries, Jacques, Pienda, La & 2006) وأنّ مستوى تكيف الأبناء السلوكي والعاطفي والتكيف مع الطلاق، للأبناء الذين يخضعون للوصاية المشتركة، كان مشابهاً لنظرائهم من الأبناء الذين يعيشون ضمن العائلات العادية، كما تشير إلى أنّ هذه العائلات لم تكن تعاني أصلاً من مستوى عالٍ من الصراع قبل الطلاق، بعكس العائلات التي تنفّق على وصاية الوالد الواحد (Bewserman, 2002; Smith, 1999). ويؤكد الباحثون على أهمية خفض الصراع الوالدي، والذي سيساهم في زيادة إمكانية رؤية الوالد غير الوصي، كما يؤكد على أهمية المحافظة على الطقوس العائلية والاجتماعية ما أمكن (Peris, Emery Morey-Goeke, 2008). وأهمية الإبقاء على اتصال المراهق مع كلا الوالدين (Brennan & Lerner, 2000) والى الحاجة إلى استمرار العلاقات مع أحدهما (Eccles & Jodi, Risch, 2004) مما يساعد على الإقلال من المخرجات السلبية للعائلات أحادية الوالد (Strohchein, 2007).

ويعد موضوع القلق الاجتماعي من الموضوعات التي لها تأثير على الحياة والمجتمع ومن ثم على التعليم. حيث تبدأ مشكلات القلق الاجتماعي عادة في منتصف مرحلة المراهقة، وتكون سمات القلق الاجتماعي ناشئة من تاريخ الطفولة. ويشير الباحثون إلى ان وجود القلق الاجتماعي عند الطلبة مازال مغلقاً بشكل غير مريح بين التربويين والنفسيين حيث ينتشر القلق الاجتماعي بين طلبة الجامعة بشكل واضح. وان ما نسبته (12%) من طلبة الجامعات يعانون من قلق اجتماعي (البناء، وعبد الخالق، 2008).

وجاء في دليل التشخيص الأمريكي الخامس (2012) التابع للجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSM5) أن اضطراب القلق الاجتماعي اعترف به رسمياً منذ العام 1980 ولم تصبح المشكلة أوضح بشكل كاف حتى الاصدار الأول من دليل التشخيص الأمريكي (DSM) في عام 1987. حيث يستخدم هذا المفهوم للإشارة الى خبرة القلق في السياقات الاجتماعية، وأنه خوف يعتري الانسان في الوضعيات التفاعلية مع الآخرين (العلي، 2009). كما انه تقييم الفرد لذاته تقييماً سلبياً. وقد يكون التقييم حقيقياً أو متخيلاً.

ويعد الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة التي يتطلع الانسان في كل زمان ومكان. وهو حالة نفسية داخلية يشعر بها الفرد من خلالها بالأطمئنان والهدوء. وقد استحدث مفهوم الامن النفسي ماسلو. وحدد له ثلاثة أبعاد أساسية يتمثل جانبها الايجابي في شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق والانتفاء، وأن له مكاناً في الجماعة، وأن الآخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفاء ومودة. وان حرمان الفرد من الأمن النفسي يجعله فريسة للمخاوف، فينعكس سلبياً على شتى جوانب حياته النفسية والاجتماعية، وان فقدان الفرد الشعور بالأمن يجعله غير قادر على الاستجابة للمواقف التي تتطوي على شيء من الخطر بما يتناسب مع طبيعة الظروف. وانما يستجيب مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف. كما يولد ادراكاً متغيراً قيمياً سلبياً مما يؤدي الى ظهور أساليب سلوكية أو أهداف أو قيم غير مقبولة اجتماعياً.

مشكلة الدراسة:

ان الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من الكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة في القلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين وعلاقته بالأمن النفسي لديهم.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية الى التعرف على مظاهر القلق الاجتماعي، وعلاقته بالأمن النفسي والكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة لدى المراهقين وفقاً لمتغيرات الجنس، التخصص، نوع الرعاية، المستوى الاقتصادي، حجم الأسرة . وفيما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين مظاهر القلق الاجتماعي والأمن النفسي والكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة لدى المراهقين . وبيان نسبة ما تفسره متغيرات الأمن النفسي والكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة في مظاهر القلق الاجتماعي لدى المراهقين.

أسئلة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم طرح الأسئلة الآتية:

1. ما قدرة متغيرات الكفاية الذاتية المدركة، والشخصية الارتياحية وضغوط الحياة في التنبؤ بمظاهر القلق الاجتماعي عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) لدى المراهقين ؟
2. هل يختلف مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهقين باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، نوع الرعاية، المستوى الاقتصادي، حجم الأسرة ؟
3. هل يختلف مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين باختلاف مستوى القلق الاجتماعي لديهم عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ؟

اهمية الدراسة:

يتعرض الطلبة المراهقون الى تراكمات من الاحداث غير الاعتيادية التي تنسم بالقلق وخفض في الكفاية الذاتية المدركة وشخصية ارتياحية وضغوط في الحياة وتدن في مستوى الأمن النفسي. كما ان الخبرات التي يمر بها هؤلاء الطلبة تؤدي الى التوتر وتشتت الانتباه. وقلة التركيز مما ينعكس عليهم سلبا في حياتهم وعلى دراستهم وعلى اعمالهم اليومية. مما يدعو الى مزيد من الدراسات للكشف عن تأثير مرحلة المراهقة لهم، والبحث عن سبل تحسين الحياة اليومية، والحد من المشكلات التي يواجهونها.

وتعتبر برامج التدريب والارشاد الجمعي ذات فاعلية واهمية في تحقيق الصحة النفسية للطلبة، وتقديم الخدمة النفسية المتخصصة لهم. كما تسهم البرامج الارشادية في تحسين الصحة النفسية لهم وتساعدهم على التكيف مع الحياة بشكل افضل. مما يفسح المجال امام قدراتهم المتنوعة للظهور. ويعتبر التفكير المنطقي العقلاني من اهم المهارات التكيفية في خفض مستويات القلق الاجتماعي (Vernon, 1999).

مصطلحات الدراسة:

- **القلق الاجتماعي:** حالة من الشعور بعدم الإرتياح والإضطراب وبالهمّ المتعلق بحوادث المستقبل، وتتضمن شعوراً بالضيق وانشغال الفكر حيال ألم أو مشكلة متوقعة أو وشيكة الوقوع، ومسؤولية الفرد تجاه زملاءه وأسرته من خلال تفاعله معهم واحترامه لهم وتفهمه لمشكلاتهم ومساعدتهم على إيجاد الحلول المناسبة لها، والتعاون معهم من أجل تحقيق الأهداف المشتركة معهم، وإدراكه لدوره الاجتماعي في المحيط الذي يوجد فيه، والاستعداد والرغبة في تحمل نتائج ما يمارسه من سلوكيات. ويعرف إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس القلق الاجتماعي الذي أعد لأغراض هذه الدراسة
- **الكفاية الذاتية المدركة:** معتقدات الشخص حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد، وهذا يعني أنه إذا اعتقد الفرد بأنه يمتلك القوة لإنجاز الأهداف المطلوبة، فإنه يحاول جعل هذه الأهداف تتحقق فعلاً، وبمعنى آخر، فإن الكفاية الذاتية تشير إلى الإعتقادات الإفتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدراته، وتعرف إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الكفاية الذاتية المدركة الذي أعد لأغراض هذه الدراسة.
- **الشخصية الارتياحية:** هي الشخصية التي تتميز بوجود ميل دائم وغير مبرر الى تفسير تصرفات الناس على أنها تقلل من شأنه أو تهدده عن قصد. وتتمثل مظاهرها في عدم الثقة في الناس والأفكار الاضطهادية تجاههم وكثرة التذمر والشكوى من عدم تقدير الناس له مع حذره وتوجسه وتصلبه في موقفه. وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات مقياس الشخصية الارتياحية الذي أعد لأغراض هذه الدراسة .
- **الأمن النفسي:** حالة من التوافق الذاتي والتكيف الاجتماعي، تتأثر بحالة الفرد العضوية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به. وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات مقياس الأمن النفسي المعد لأغراض هذه الدراسة

• **ضغوط الحياة:** مجموعة من المصادر الداخلية أو الخارجية الضاغطة، أو هي الأحداث الحياتية التي يمر الفرد وتشكل ضغطا عليه، قد تكون هذه الأحداث سلبية أو ايجابية، وقد تكون مرغوبة بالنسبة للفرد أو غير مرغوبة، وقد يكون الفرد مسؤولا عنها أو غير مسؤول عنها في شتى مجالات الحياة، والتي تستلزم منه أفعالا تكيفية لاستعادة توافقه النفسي والاجتماعي، وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات مقياس ضغوط الحياة المعد لأغراض هذه الدراسة.

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الآتي:

1. العينة:

- الحدود البشرية: مكونة من (1713) طالبا وطالبة
- الحدود المكانية: طلبة الجامعات الأردنية في كل من التخصصات العلمية والأدبية
- الحدود الزمانية: الملحقون في الجامعات الأردنية للفصل الدراسي الأول من العام 2015/2016.

2. أدوات الدراسة:

- مقياس الكفاية الذاتية المدركة ومقياس الشخصية الارتياحية ومقياس ضغوط الحياة ومقياس القلق الاجتماعي ومقياس الأمن النفسي
- الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات): تم التحقق من صدق أدوات الدراسة بفتنتها: صدق المحكمين، ومؤشرات صدق البناء لها. كما تم التحقق من ثبات الأدوات بفتنته: ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا).

3. إمكانية التعميم:

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية وفقا لمدى صدق استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية. ومدى التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس (الصدق والثبات).

الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات التي تناولت موضوع البحث. فقد توصل هل (Hall, 2003) الى عدد من الاسباب التي تؤدي الى سلوك العنف لدى المراهقين اشتملت على الجوانب البيولوجية والبيئية وانخفاض دخل الاسرة. وأن الأمن النفسي منبعه الذات، والعلاقات بين افراد الجماعة والهدف الاجتماعي والمساندة الاجتماعية والدفء الاجتماعي. وميزسافرين ورفاقه (Safren, al et, 1998) بين نوعين من قلق التفاعلات الاجتماعية وقلق الأداء على عينة من (76) امرأة و (91) رجلا.

وأعد رضوان (2001) مقياسا للقلق الاجتماعي وفحص البنية العاملية له واختبار صدقه وثباته على عينات سورية اشتملت على (437) مفحوصا من طلاب وطالبات جامعة دمشق معتمدا في إعداد مقياسه على اختبارين من اللغة الالمانية لقياس القلق الاجتماعي واختياره بنودا تشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية للقلق الاجتماعي بالاضافة الى مجموعة من البنود التي تمت صياغتها استنادا للوصف الاكلينيكي للصورة المرضية للقلق الاجتماعي. حيث قاد التحليل العنقودي الى ايجاد خمسة عوامل جذرها الكامن أكبر من (1) تتضمن (29) بنودا بتسبع للبنود مقداره (0.40) فما فوق. واستخراج معاملات ثبات مقبولة للمقياس، وتحديد انتشار ظاهرة القلق الاجتماعي في عينة الدراسة واستخراج معايير مبدئية له.

وحدد ناصر (2001) البنية العاملية لمكونات القلق الاجتماعي على عينات من الشباب المصري والسعودي شملت (216) مدرسا وطالبا سعوديا و (205) من الشباب المصري بهدف الكشف عن البنية العاملية لمكونات القلق الاجتماعي لديهم، وتحديد أوجه الاتفاق والتباين لبنية عينيته الدراسة وامكانية استخلاص نموذج عام لمكونات القلق الاجتماعي. وبينت الأحمد (2001) في دراستها عن حالة القلق وسمة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص العلمي بين الطلبة الجامعيين. الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيري البحث في كليات الجامعة التي شملتهم هذه الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين حالة القلق وسمة القلق لدى الإناث وعدم وجود تأثير دال لمتغيري الجنس والتخصص العلمي في كل من سمة القلق وحالة القلق

وبين رتشاردسون و مكابي (McCabi & Richardson, 2001) إلى ارتباط طلاق الوالدين ايجابياً بمستوى القلق والتوتر، وسلبياً بالرضى عن الحياه والعلاقات مع كلا الوالدين والعلاقات مع نفس الجنس. وأوضحت دراسات شيك (Chick, 2002)، (Lavaditis, 2002). إلى ارتفاع درجات أبناء المطلقين على مقياس القلق الاجتماعي مقارنة بالأبناء العاديين. وارتفاع معدلات المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء المطلقين، عنها لدى المراهقين من أبناء الأسر العاديه، ومن أبناء الأسر التي توفي فيها أحد الوالدين. كما بينت دراسات (Roysamd, Storksen, Moum & Tambs, 2005)، (Holmen, Roysamb, Storken, Tambs & Holmen, 2006)، (Elias & Chung, 1996). إلى ارتفاع واضح في مستويات القلق، والاكتئاب، والمشكلات المدرسية. ولم تشر دراسة (Jolly, 2003) إلى اختلافات جوهريه لأثر البنيه العائليه على مستوى الكفايه الذاتيه المدرکه، ارتباط المستوى الضعيف من الوالديه والمستوى المرتفع من أحداث الحياه الضاعطه، بمستوى أقل من الكفايه الذاتيه والحديث الهذم مع الذات، وإلى ارتباط ايجابي ما بين الوالديه الفعّاله والكفايه الذاتيه المدرکه (Bruce et al, 2006).

وبين العاصمي (2012) في دراسته حول تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من طلاب جامعة دمشق مكونة من (230) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية والعلوم واستخدامه لكل من استبانة تناقضات إدراك الذات لهيغنز ومقياس القلق الاجتماعي ومقياس الاكتئاب لبيك عن وجود علاقة دالة بين تناقض ادراك الذات الواقعية / الواجبة والقلق الاجتماعي ووجود علاقة بين تناقض إدراك الذات الواقعية / المثالية والاكتئاب.

وأظهرت دراسة الشريف (2003) حول بعض أبعاد القلق الاجتماعي المنبئة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة بهدف معرفة الفروق في أبعاد القلق الاجتماعي (قلق التفاعل الاجتماعي، صعوبة التواصل والتعبير، الخوف من مواجهة الآخرين، ضعف الثقة بالنفس، تجنب الاحراج) على عينة مكونة من (570) طالبا وطالبة من طلبة جامعة طيبة وفروعها واستخدام مقياس القلق الاجتماعي أظهرت عدم وجود فروق في ابعاد القلق الاجتماعي تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي والتخصص والتحصيل الدراسي) ووجود فروق في بعد ضعف الثقة بالنفس لصالح الذكور وكذلك وجود فروق في ابعاد القلق الاجتماعي تعزى لمتغير مكان الإقامة لصالح مكان الإقامة خارج المدينة. وعدم وجود ارتباط دال احصائيا بين القلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة من الجنسين.

وبين الشهري (2009) في دراسته حول إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. وجود علاقة ارتباطية بين إساءة المعاملة المدرسية والأمن النفسي لدى افراد عينة البحث المكونة من (863) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف العليا بمحافظة الطائف. بالإضافة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الامن النفسي وإساءة المعاملة المدرسية نتيجة لاختلاف نوع المدرسة (حكومي/ أهلي) واختلاف متوسط دخل الاسرة، واختلاف عدد أفراد الاسرة. وفروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات إساءة المعاملة المدرسية نتيجة لاختلاف نوع المدرسة

وأوضح جبر (2015) في دراسته حول الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة . أن فقدان الأمن يولد ادراكا متغيرا قيميا سلبيا مما يؤدي إلى ظهور اساليب سلوكية أو اهداف أو قيم غير مقبولة اجتماعيا. وأن حاجة الفرد إلى الأمن النفسي تدفعه إلى الانتماء إلى الجماعة وتكوين علاقات اجتماعية تؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي فيما بينه وبين أفراد الجماعة مبينا في دراسته إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الامن النفسي ومفهوم القلق، بالإضافة إلى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الكلية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، وفروق دالة احصائيا في مستوى القلق لصالح الذكور.

وفي دراسة اجراها حجازي (2013) للتعرف على القلق الاجتماعي وعلاقته بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة. ومعرفة مدى انتشار كل من القلق الاجتماعي والافكار اللاعقلانية. والتعرف على الفروق بين الطلبة وفقا لمتغيرات: الجنس، ومنطقة السكن، والمستوى التعليمي للطلبة وللابوين، وحجم الاسرة، والترتيب الولادي على عينة من (888) من طلبة المدارس الحكومية باستخدام مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الافكار اللاعقلانية. أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق الاجتماعي والافكار اللاعقلانية، وان الوزن النسبي لمستوى القلق الاجتماعي (70.8%) بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، المستوى التعليمي للابوين وحجم الاسرة والترتيب الولادي للطلبة

وهدفت الدراسة التي اجراها الخفاجي والشاوي (2009) للتعرف على اثر التربية العملية في خفض القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة البصرة على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة من طلبة كلية التربية باستخدام مقياس القلق الاجتماعي الذي اعده هارون الرشيد عام 2000 . وقد بينت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا من درجات الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس القلق الاجتماعي ولصالح الاختبار البعدي كما بينت الدراسة انتشار القلق الاجتماعي بدرجة اكبر لدى الاناث.

وبينت دراسة العويضة (2009) التي هدفت الى الكشف عن كل من تفضيلات الاتصال الشائعة ومستويات القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة، وكشف الذات لدى طلبة جامعة عمان الاهلية على عينة من 400 طالب وطالبة باستخدام مقياس تفضيلات الاتصال ومقياس القلق الاجتماعي ومقياس الشعور بالوحدة ومقياس كشف الذات. الى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين تفضيلات الاتصال وجها لوجه والقلق الاجتماعي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين تفضيلات الاتصال باستخدام الوسائل النصية والقلق الاجتماعي.

وأظهرت دراسة النفيسة (2010) التي هدفت الى معرفة تأثير القلق الاجتماعي والاكتئاب على بعض العمليات المعرفية (الادراك، التفكير، الذاكرة) على عينة مكونة من (141) شخصا من بينهم (66) مريضا ممن يترددون على مجمع الامل الطبي للأمراض النفسية بالرياض. تم اختيارهم بعد تطبيق اختبار الطمأنينة النفسية. وتم استخدام اختبار المصفوفات المتدرجة لرافن لقياس الادراك البصري، ومقياس العمليات المعرفية لمحمد المفتي واختبار الذاكرة السمعية والبصرية واختبار الطمأنينة النفسية. وخلصت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا في عمليات الادراك والتفكير والذاكرة لمرضى القلق الاجتماعي ومرضى الاكتئاب.

وهدف الدراسة التي أجراها العزاوي (2010) الى معرفة مستوى القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من (60) طالبة من جامعة ديالى الممارسات وغير الممارسات للنشاطات الرياضية باستخدام مقياس القلق الاجتماعي لليري Leary وتم التوصل الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى القلق الاجتماعي بين الطالبات الممارسات وغير الممارسات للنشاطات الرياضية.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي المسحي الارتباطي في الدراسة الحالية في ايجاد القدرة التنبؤية لكل من الكفاية الذاتية المدركة والشخصية الارتبائية وضغوط الحياة في القلق الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بالأمن النفسي لديهم وذلك لمناسبته في تحقيق أهداف هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (1713) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية. الملتحقين في الفصل الدراسي الأول من العام 2015/2016. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وفقا لمتغيرات الدراسة في كل من محافظات العاصمة عمان، والزرقاء، واربد، والمفرق. والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات كل من: الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، المستوى الاقتصادي، حجم الاسرة

المتغير	الفئة/ المستوى	العدد	النسبة	الاجمالي	
				العدد	النسبة
الجنس	الذكور	690	40.3		
	الاناث	1023	59.7	1713	100.0
التخصص	الأقسام العلمية	864	50.4		
	الأقسام الأدبية	849	49.6	1713	100.0
نوع الرعاية	رعاية والدية	1141	66.6		
	محروم من الرعاية الوالدية	572	33.4	1713	100.0
المستوى الاقتصادي	منخفض	1009	58.9		
	متوسط	405	23.6		
	مرتفع	299	17.5	1713	100.0
حجم الأسرة	أقل من 5	547	31.9		
	5 أشخاص فأكثر	1166	68.1	1713	100.0

أدوات الدراسة: أولاً: مقياس القلق الاجتماعي:

بهدف تطوير أدوات لجمع المعلومات فقد تمت مراجعة الأدب التربوي والمقاييس ذات العلاقة. مثل دراسات: (ملحم، 2012)، (أمين، 2003)، (الأنصاري، 2002)، (Harter، 1982، Harter، 1990، Sherer، 1982). (العاصمي، 2012)، (رضوان، 2001)، (النفيسة، 2010)، (العويضة، 2009)، (بدوي، 2009)، (Hayward، 2008، Clarke & Mattick، 1998)،. وقد تكون المقياس من (45) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد رئيسة هي:

1. التفاعل: وتمثله الفقرات: AA1, AA2, AA3, AA4, AA5, AA6, AA7
2. التواصل والتعبير: وتمثله الفقرات: AB1, AB2, AB3, AB4, AB5, AB6, AB7, AB8
3. الخوف من المواجهة: وتمثله الفقرات: AC1, AC2, AC3, AC4, AC5, AC6, AC7
4. ضعف الثقة بالذات: وتمثله الفقرات: AD1, AD2, AD3, AD4, AD5, AD6, AD7, AD8
5. تجنب الاحراج: وتمثله الفقرات: AE1, AE2, AE3, AE4, AE5, AE6, AE7
6. تحمل المسؤولية: وتمثله الفقرات: AF1, AF2, AF3, AF4, AF5, AF6, AF7

دلالات صدق مقياس القلق الاجتماعي:

اعتمد الباحثون على دلالات الصدق التي تضمنت القيام بعرض مقياس القلق الاجتماعي على (10) محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية. وطلب اليهم ابداء الرأي بعبارة الأداة. ومدى انتماء الفقرات لها، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها. وتم اعتماد موافقة (80%) فأكثر من المحكمين على الفقرة كافية لاعتبارها صادقة.

وكمؤشر على صدق البناء. تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (20) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع. حيث تم حساب معاملات الارتباط بين متوسط استجاباتهم على كل فقرة من فقرات القلق الاجتماعي مع الدرجة الكلية له. والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس القلق الاجتماعي مع الدرجة الكلية للبعد، وبين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له

البعـد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعـد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعـد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
التفاعل	AA	.685**	التواصل	AB	.658**	المواجهة	AC	.623**
	AA1	.384**		AB1	.522**		AC1	.493**
	AA2	.525**		AB2	.493**		AC2	.487**
	AA3	.566**		AB3	.501**		AC3	.429**
	AA4	.561**		AB4	.330**		AC4	.387**
	AA5	.264**		AB5	.401**		AC5	.360**
	AA6	.433**		AB6	.252**		AC6	.408**
	AA7	.464**		AB7	.486**		AC7	.435**
ضعف الثقة	AD	.678**		AB8	.433**	تحمل المسؤولية	AF	.605**
	AD1	.532**	تجنب الاحراج	AE	.676**		AF1	.350**
	AD2	.520**		AE1	.450**		AF2	.378**
	AD3	.568**		AE2	.557**		AF3	.364**
	AD4	.501**		AE3	.264**		AF4	.392**
	AD5	.428**		AE4	.366**		AF5	.379**
	AD6	.345**		AE5	.529**		AF6	.489**
	AD7	.216**		AE6	.536**		AF7	.514**
	AD8	.362**		AE7	.491**		AF8	.455**

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس القلق الاجتماعي مع الدرجة الكلية للبعد، وبين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له قد تراوحت بين (.216** - .685**) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وإزاء ذلك، إعتبرت جميع الفقرات مناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة ولم يتم حذف أي منها.

دلالات ثبات مقياس القلق الاجتماعي:

وللتحقق من ثبات مقياس القلق الاجتماعي. تم حساب معامل الثبات، بتطبيقه على عينة استطلاعية من عشرين طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع. بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وتم حساب الثبات بطريقتي الإعادة والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. والجدول (3) يوضح ذلك. جدول (3) قيم معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمقياس القلق الاجتماعي وأبعاده الفرعية.

الرقم	البعد	معامل ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
1	قلق التفاعل	0.835	0.813
2	قلق التواصل والتعبير	0.808	0.794
3	قلق الخوف من المواجهة	0.773	0.768
4	ضعف الثقة بالذات	0.828	0.808
5	تجنب الإحراج	0.836	0.807
6	تحمل المسؤولية	0.755	0.766
	المقياس ككل	0.851	0.829

يبين الجدول (3) أن معاملات ثبات المقياس وأبعاده الفرعية بطريقة الإعادة قد تراوحت (0.755 - 0.851) وبطريقة الاتساق الداخلي (0.766 - 0.813) قد تراوحت. وهي قيم مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

ثانياً: مقياس الكفاية الذاتية:

وتم تطوير أداة لقياس الكفاية الذاتية استناداً إلى ما تم الاطلاع عليه من الأدب النظري والدراسات والمقاييس ذات الصلة مثل دراسات (حمدي وداوود، 2000، Bandura، 1982)، ((، (Harter، 1990، Sherer، 1982)، (الشبول، 2004). (سبيلبرجر وآخرون، 1992). وقد تكون المقياس من (36) فقرة، موزعة على ستة أبعاد فرعية هي:

1. الكفاية الانفعالية: وتمثله الفقرات: BA1, BA2, BA3, BA4, BA5, BA6
2. الكفاية الأكاديمية: وتمثله الفقرات: BB1, BB2, BB3, BB4, BB5, BB6
3. الكفاية المعرفية: وتمثله الفقرات: BC1, BC2, BC3, BC4, BC5, BC6
4. الكفاية الاجتماعية: وتمثله الفقرات: BD1, BD2, BD3, BD4, BD5, BD6
5. الإصرار والمثابرة: وتمثله الفقرات: BE1, BE2, BE3, BE4, BE5, BE6
6. الثقة بالذات: وتمثله الفقرات: BF1, BF2, BF3, BF4, BF5, BF6

دلالات صدق مقياس الكفاية الذاتية المدركة :

وقد اعتمد الباحثون على دلالات الصدق التي تضمنت القيام بعرض المقياس على (10) محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية. وطلب اليهم ابداء الرأي بعبارة الأداة. ومدى انتماء الفقرات لها، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها. وتم اعتماد موافقة (80%) فأكثر من المحكمين على الفقرة كافية لاعتبارها صادقة.

وكمؤشر على صدق البناء. فقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (20) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع. حيث تم حساب معاملات الارتباط بين متوسط استجاباتهم على كل فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لها. والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الكفاية الذاتية المدركة مع الدرجة الكلية للبعد، وبين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له

معامل الارتباط	رقم الفقرة	البعد	معامل الارتباط	رقم الفقرة	البعد	معامل الارتباط	رقم الفقرة	البعد
.723**	BC	الكفاية المعرفية	.653**	BB	الكفاية الأكاديمية	.661**	BA	الكفاية الانفعالية
.749**	BC1		.334**	BB1		.398**	BA1	
.465**	BC2		.542**	BB2		.511**	BA2	
.373**	BC3		.521**	BB3		.503**	BA3	
.374**	BC4		.490**	BB4		.429**	BA4	
.531**	BC5		.442**	BB5		.474**	BA5	
.399**	BC6		.492**	BB6		.442**	BA6	
.585**	BF	الثقة بالذات	.750**	BE	الإصرار والمثابرة	.585**	BD	الكفاية الاجتماعية
.548**	BF1		.648**	BE1		.532**	BD1	
.448**	BF2		.615**	BE2		.520**	BD2	
.407**	BF3		.446**	BE3		.568**	BD3	
.521**	BF4		.501**	BE4		.501**	BD4	
.603**	BF5		.428**	BE5		.428**	BD5	
.450**	BF6		.575**	BE6		.345**	BD6	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الكفاية الذاتية المدركة مع الدرجة الكلية للبعد، وبين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له قد تراوحت بين (.433** - .057**) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 10.0$). وإزاء ذلك، إعتبرت جميع الفقرات مناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة ولم يتم حذف أي منها.

وللتحقق من ثبات مقياس الكفاية الذاتية المدركة. فقد تم حساب معامل الثبات، بتطبيقه على عينة استطلاعية من (20) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع. بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. وتم حساب الثبات بطريقتي الإعادة والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا. والجدول (5) يوضح ذلك. جدول (5) قيم معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمقياس الكفاية الذاتية المدركة وأبعاده المشتركة.

الرقم	البعد	معامل ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
1	الكفاية الانفعالية	0.835	0.813
2	الكفاية الأكاديمية	0.808	0.794
3	الكفاية المعرفية	0.773	0.768
4	الكفاية الاجتماعية	0.828	0.808
5	كفاية الإصرار والمثابرة	0.836	0.807
6	كفاية الثقة بالذات	0.755	0.766
	المقياس ككل	0.845	0.852

يبين الجدول (5) أن معاملات ثبات مقياس الكفاية الذاتية المدركة وأبعاده الفرعية بطريقة الإعادة قد تراوحت (0.755-0.845) وبطريقة الاتساق الداخلي (0.766-0.813). وهي قيم مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

ثالثاً: مقياس الأمن النفسي:

وتم تطوير أداة لقياس الأمن النفسي استناداً إلى ما تم الاطلاع عليه من الأدب النظري والدراسات والمقاييس ذات الصلة. مثل دراسات (حسين، 1987)، (الدليم، 1993)، (السهلي، 2009). وقد تكون المقياس من (25) فقرة تقيس مخالطة الناس والثقة بهم ومحبتهم، والخوف من المستقبل، والمنافسة، وتكوين الصداقات، والراحة النفسية، والشعور بالأمن، والسيطرة على المشاعر، وتمثله الفقرات: C1, C2, C3, C4, C5, C6, C7, C8, C9, C10, C11, C12, C13, C14, C15, C16, C17, C18, C19, C20, C21, C22, C23, C24, C25.

دلالات صدق مقياس الأمن النفسي:

وقد تم الاعتماد على دلالات الصدق التي تضمنت القيام بعرض المقياس على (10) محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية. وطلب إليهم ابداء الرأي بعبارات الأداة. ومدى انتماء الفقرات لها، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها. وتم اعتماد موافقة (80%) فأكثر من المحكمين على الفقرة كافية لاعتبارها صادقة.

وكمؤشر على صدق البناء. فقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (20) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع. حيث تم حساب معاملات الارتباط بين متوسط استجاباتهم على كل فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لها. حيث أشارت الدرجات الكلية للمفحوصين على الأداة تمتعها بمعاملات صدق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وهي معاملات صدق رقيقة تسمح بتطبيقها لتحقيق أهداف هذه الدراسة. والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الأمن النفسي مع الدرجة الكلية له

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
C1	.220**	C6	.365**	C11	.342**	C16	.331**	C21	.383**
C2	.176**	C7	.359**	C12	.391**	C17	.371**	C22	.362**
C3	.314**	C8	.342**	C13	.214**	C18	.438**	C23	.321**
C4	.312**	C9	.342**	C14	.287**	C19	.417**	C24	.242**
C5	.307**	C10	.305**	C15	.285**	C20	.437**	C25	.305**

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الأمن النفسي مع الدرجة الكلية له قد تراوحت بين (.176** - .438**) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وإزاء ذلك، إعتبرت جميع الفقرات مناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة ولم يتم حذف أي منها.

وللتحقق من ثبات مقياس الأمن النفسي. فقد تم حساب معامل ثبات الأداة، بتطبيقه على عينة استطلاعية من (20) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع. بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني. وتم حساب الثبات بطريقتي الاعداد والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا. حيث أظهرت معاملات ثبات المقياس بطريقة الاعداد (0.849) وبطريقة الاتساق الداخلي (0.852). وهي قيم مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

رابعا: مقياس ضغوط الحياة:

وتم تطوير أداة لقياس ضغوط الحياة استناداً الى ما تم الاطلاع عليه من الأدب النظري والدراسات والمقاييس ذات الصلة مثل دراسات (نصيرة، 2011)، (وهيان، 2008). وقد تكون المقياس من (52) فقرة موزعة على سبعة أبعاد فرعية هي:

1. الضغوط الشخصية: وتمثله الفقرات: DA1, DA2, DA3, DA4, DA5, DA6
2. الضغوط الانفعالية: وتمثله الفقرات: DB1, DB2, DB3, DB4, DB5, DB6, DB7, DB8
3. الضغوط الدراسية: وتمثله الفقرات: DC1, DC2, DC3, DC4, DC5, DC6, DC7, DC8
4. الضغوط الاقتصادية: وتمثله الفقرات: DD1, DD2, DD3, DD4, DD5, DD6, DD7
5. الضغوط الأسرية: وتمثله الفقرات: DE1, DE2, DE3, DE4, DE5, DE6, DE7
6. الضغوط الاجتماعية: وتمثله الفقرات: DF1, DF2, DF3, DF4, DF5, DF6, DF7, DF8
7. الضغوط البيئية: وتمثله الفقرات: DG1, DG2, DG3, DG4, DG5, DG6, DG7, DG8

دلالات صدق مقياس ضغوط الحياة:

وقد تم الاعتماد على دلالات الصدق التي تضمنت القيام بعرض الأداة على (10) محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية. وطلب إليهم ابداء الرأي بعبارة المقياس ومدى انتماء الفقرات لها، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها. وتم اعتماد موافقة (80%) فأكثر من المحكمين على الفقرة كافية لاعتبارها صادقة.

وكمؤشر على صدق البناء. فقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (20) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع. حيث تم حساب معاملات الارتباط بين متوسط استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لها. حيث أشارت الدرجات الكلية للمفحوصين على الأدوات تمتعها بمعاملات صدق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهي معاملات صدق مرتفعة تسمح بتطبيقها لتحقيق أهداف هذه الدراسة. والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس ضغوط الحياة مع الدرجة الكلية للبعد، وبين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له

البعـد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعـد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعـد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الضغوط الشخصية	DA	.685**	DC3	DC3	.398**	DE6	DE6	.574**
	DA1	.484**	DC4	DC4	.407**	DE7	DE7	.575**
	DA2	.374**	DC5	DC5	.523**	DF	DF	.605**
	DA3	.530**	DC6	DC6	.446**	DF1	DF1	.443**
	DA4	.484**	DC7	DC7	.530**	DF2	DF2	.434**
	DA5	.543**	DC8	DC8	.358**	DF3	DF3	.428**
	DA6	.424**	DD	DD	.678**	DF4	DF4	.516**
	DB	.499**	DD1	DD1	.505**	DF5	DF5	.463**
الضغوط الانفعالية	DB	.658**	DD2	DD2	.550**	DF6	DF6	.432**
	DB1	.499**	DD3	DD3	.635**	DF7	DF7	.375**
	DB2	.502**	DD4	DD4	.295**	DF8	DF8	.425**
	DB3	.452**	DD5	DD5	.443**	DG	DG	.723**
	DB4	.408**	DD6	DD6	.411**	DG1	DG1	.233**
	DB5	.428**	DD7	DD7	.409**	DG2	DG2	.406**
	DB6	.463**	DE	DE	.676**	DG3	DG3	.371**
	DB7	.390**	DE1	DE1	.447**	DG4	DG4	.255**
	DB8	.441**	DE2	DE2	.489**	DG5	DG5	.404**
الضغوط الدراسية	DC	.623**	DE3	DE3	.357**	DG6	DG6	.310**
	DC1	.470**	DE4	DE4	.412**	DG7	DG7	.151**
	DC2	.409**	DE5	DE5	.555**	DG8	DG8	.247**

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يوضح الجدول (7) أن قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس ضغوط الحياة مع الدرجة الكلية للبعد، وبين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له قد تراوحت بين (.151** - .723**) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$). وإزاء ذلك، إعتبرت جميع الفقرات مناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة ولم يتم حذف أي منها.

وللتحقق من ثبات مقياس ضغوط الحياة. فقد تم حساب معامل الثبات، بتطبيقه على عينة استطلاعية من (20) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع. بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني. وتم حساب الثبات بطريقتي الاعادة والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. والجدول (8) يوضح ذلك. جدول (8) قيم معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمقياس ضغوط الحياة وأبعاده الفرعية.

الرقم	البعد	معامل ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
1	الضغوط الشخصية	0.865	0.813
2	الضغوط الانفعالية	0.838	0.793
3	الضغوط الدراسية	0.803	0.768
4	الضغوط البيئية	0.873	0.839
5	الضغوط الاقتصادية	0.858	0.808
6	الضغوط الاسرية	0.802	0.807
7	الضغوط الاجتماعية	0.755	0.754
	المقياس ككل	0.878	0.847

يبين الجدول (8) أن معاملات ثبات مقياس ضغوط الحياة وأبعاده الفرعية بطريقة الاعادة قد تراوحت بين (0.755 - 0.865) وبطريقة الاتساق الداخلي (0.754 - 0.847) وهي قيم مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة. **خامسا: مقياس الشخصية الارتياحية:**

واستناداً الى ما تم الاطلاع عليه من الأدب النظري والدراسات والمقاييس ذات الصلة بالشخصية الارتياحية. مثل بطارية العوامل الخمس الكبرى في الشخصية (FFI - NEO) والمقاييس المقننة (SCID - 11) التي يستخدمها الباحثون لأغراض تقييم الاضطرابات النفسية وفق الدليل التشخيصي الخامس (R - V - DSM) ودراسات (Bogetto and ,Fulcheri ,Rivarossa ,Paradiso ,Zizza ,Billino) (2000, Phillips & McElroy) (2006) و(العنزي، 2001). فقد تم تطوير مقياس للشخصية الارتياحية حيث تكون من (17) فقرة تعبر عن الشخصية التي تتميز بوجود ميل دائم وغير مبرر الى تفسير تصرفات الناس على أنها نقتل من شأنه أو تهدده عن قصد. وتتمثل مظاهرها في عدم الثقة في الناس والافكار الاضطهادية تجاههم وكثرة التذمر والشكوى من عدم تقدير الناس له مع حذره وتوجسه وتصلبه في مواقفه. وتمثله الفقرات : E1, E2, E3, E4, E5, E6, E7, E8, E9, E10, E11, E12, E13, E14, E15, E16, E17

دلالات صدق مقياس الشخصية الارتياحية:

وقد اعتمد الباحثون على دلالات الصدق التي تضمنت القيام بعرض المقياس على (10) محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية. وطلب اليهم ابداء الرأي بالمقياس. ومدى انتماء الفقرات له، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها. وتم اعتماد موافقة (80%) فأكثر من المحكمين على الفقرة كافية لاعتبارها صادقة. وكمؤشر على صدق البناء. تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (20) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع. حيث تم حساب معاملات الارتباط بين متوسط استجاباتهم على كل فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لها. حيث أشارت الدرجات الكلية للمفحوصين على المقياس تمتعه بمعاملات صدق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهي معاملات صدق مرتفعة تسمح بتطبيقه لتحقيق أهداف هذه الدراسة. والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الشخصية الارتياحية مع الدرجة الكلية له

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
E1	.522**	E5	.467**	E9	.365**	E12	.379**
E2	.377**	E6	.423**	E10	.174**	E13	.331**
E3	.460**	E7	.456**	E11	.369**	E14	.199**
E4	.311**	E8	.522**				

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الشخصية الارتياحية مع الدرجة الكلية له قد تراوحت بين (.174** - .522**) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$). وإزاء ذلك، إعتبرت جميع الفقرات مناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة ولم يتم حذف أي منها.

وحتى يتم التحقق من ثبات مقياس الشخصية الارتبائية. فقد تم حساب معامل ثبات المقياس، بتطبيقه على عينة استطلاعية من (20) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع. بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني. وتم حساب الثبات بطريقتي الاعداد والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا. حيث أظهرت النتائج أن معاملات ثبات المقياس بطريقة الاعداد (0.902) وبطريقة الاتساق الداخلي (0.894). وهي قيم مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

تصحيح أدوات الدراسة:

تمت صياغة فقرات أدوات الدراسة بشكل يتيح لافراد عينة الدراسة الاجابة عنها وفقا لتدرج مقياس ليكرت خماسي التقدير. بحيث تعطى الدرجة (5) ينطبق بشدة، والدرجة (4) ينطبق ، والدرجة (3) ينطبق إلى حد ما ، والدرجة (2) لا ينطبق، والدرجة (1) لا ينطبق أبدا. للفقرات الايجابية وتنعكس التقديرات لتصحيح الفقرات السلبية. بحيث تعطى الدرجة (1) ينطبق بشدة، والدرجة (2) ينطبق ، والدرجة (3) ينطبق إلى حد ما ، والدرجة (4) لا ينطبق، والدرجة (5) لا ينطبق أبدا. ولتفسير تقديرات المفوضين على فقرات أدوات الدراسة وابعادها الفرعية فقد تم استخدام المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{5-1}{3} = \frac{\text{أعلى علامة} - \text{أدنى علامة}}{\text{عدد الفئات}}$$

وبناء على ذلك فان مستوى البعد بدلالة الفقرة ومستوى الفقرة يكون على النحو الآتي:

- $2.33 = 1 + 1.33$ ، وبذلك تكون المتوسطات الواقعة بين 1-2.33 بدرجة متدنية.
- $3.67 = 1.33 + 2.34$ ، وبذلك تكون المتوسطات الواقعة بين 2.34 - 3.67 بدرجة متوسطة.
- $5 = 1.33 + 3.67$ ، وبذلك تكون المتوسطات الواقعة بين 3.68 - 5 بدرجة عالية

تصميم الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجنس : وله فئتان: الذكور، الاناث
- التخصص: وله مستويان: الأقسام العلمية، الأقسام الأدبية
- نوع الرعاية: ولها مستويان: مراهقون من أبناء الأسر العادية، مراهقون محرومون من الرعاية الوالدية
- المستوى الاقتصادي: وله ثلاث مستويات: مستوى اقتصادي: منخفض، متوسط، مرتفع
- حجم الأسرة: ولها مستويان: عدد الأشخاص أقل من 5 ، و5 أشخاص فأكثر

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- القلق الاجتماعي
- الكفاية الذاتية المدركة
- الشخصية الارتبائية
- ضغوط الحياة
- الأمن النفسي

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: "ما قدرة متغيرات الكفاية الذاتية المدركة، والشخصية الارتبائية وضغوط الحياة في التنبؤ بمظاهر القلق الاجتماعي عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) لدى المراهقين؟" للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة المستقلة وانحرافات المعيارية والمتغير التابع والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة المستقلة وانحرافاتها المعيارية والمتغير التابع.

المقياس	البعد	الرمز	عدد الفقرات	الحد الأعلى للمتوسط	المتوسط بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري		
القلق الاجتماعي	الكلية	A	45	134.451	2.9878	.38641		
	التفاعل	AA	7	21.3066	3.0438	.61809		
	التواصل	AB	8	23.2064	2.9008	.57262		
	المواجهة	AC	7	21.6265	3.0895	.56496		
	ضعف الثقة	AD	8	23.6320	2.9540	.56611		
	تجنب الاحراج	AE	7	21.5152	3.0736	.65671		
	تحمل المسؤولية	AF	8	22.9224	2.8653	.56036		
	الكفاية الذاتية المدركة	الكلية	B	36	109.7964	3.0499	.44980	
		الكفاية الانفعالية	BA	6	17.2032	2.8672	.61851	
		الكفاية الأكاديمية	BB	6	18.9672	3.1612	.63468	
الكفاية المعرفية		BC	6	18.3792	3.0632	.74398		
الكفاية الاجتماعية		BD	6	17.9298	2.9883	.69556		
الإصرار والمثابرة		BE	6	18.1134	3.0189	.73424		
الثقة بالذات		BF	6	19.2042	3.2007	.64889		
الأمن النفسي		الكلية	C	25	76.89	3.0756	.43930	
		ضغوط الحياة	الكلية	D	52	158.3712	3.0456	.43454
			الضغوط الشخصية	DA	6	17.8608	2.9768	.66690
	الضغوط الانفعالية		DB	8	24.9336	3.1167	.59826	
	الضغوط الدراسية		DC	8	23.7528	2.9691	.59209	
	الضغوط الاقتصادية		DD	7	21.2961	3.0423	.64214	
	الضغوط الأسرية		DE	7	22.3062	3.1866	.65834	
	الضغوط الاجتماعية		DF	8	23.8096	2.9762	.61192	
	الضغوط البيئية		DG	8	24.4112	3.0514	.54376	
	الشخصية الارتياحية		E	17	54.536	3.2080	.51454	

ولتحديد مقدار اسهام كل متغير من متغيرات الدراسة في تفسير القلق الاجتماعي. تم حساب معاملات الارتباط بين القلق الاجتماعي ومتغيرات الكفاية الذاتية المدركة، والأمن النفسي، وضغوط الحياة، والشخصية الارتياحية. جدول (7): معاملات الارتباط بين القلق الاجتماعي ومتغيرات الكفاية الذاتية المدركة والأمن النفسي، وضغوط الحياة والشخصية الارتياحية

القلق الاجتماعي	ضغوط الحياة	الأمن النفسي	الشخصية الارتياحية	الكفاية الذاتية المدركة
معامل الارتباط	.719**	.653**	.613**	.715**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000
العدد	1713	1713	1713	1713

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول (7) ان قيم معاملات الارتباط بين القلق الاجتماعي ومتغيرات الكفاية الذاتية المدركة والأمن النفسي، وضغوط الحياة والشخصية الارتياحية تراوحت بين (0.613 - 0.719) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.000$) وكان أعلى ارتباط للمتغيرات مع القلق الاجتماعي هو متغير ضغوط الحياة (0.719) يليه متغير الكفاية الذاتية المدركة (0.715)، والأمن النفسي (0.653)، والشخصية الارتياحية (0.613). وللكشف عن القدرة التنبؤية لمجموعة المتغيرات المستقلة. فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد بهدف الكشف عن قدرة المتغيرات المستقلة على التنبؤ بالقلق الاجتماعي. كما تم حساب معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها باستخدام معامل الانحدار المتعدد المتدرج (regression multiple stepwise)(جدول 8)

جدول (8) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد ومعاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالاتها للقلق الاجتماعي على المتغيرات المستقلة للدراسة.

المتغير	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ضغوط الحياة	Regression	131.986	1	131.986	1826.445	.000 ^b
	Residual	123.643	1711	.072		
	Total	255.629	1712			
الكفاية الذاتية المدركة	Regression	145.552	2	72.776	1130.542	.000 ^c
	Residual	110.077	1710	.064		
	Total	255.629	1712			
الأمن النفسي	Regression	150.580	3	50.193	816.569	.000 ^d
	Residual	105.050	1709	.061		
	Total	255.629	1712			
الشخصية الارتياحية	Regression	151.291	4	37.823	619.150	.000 ^e
	Residual	104.339	1708	.061		
	Total	255.629	1712			

a. القلق: المتغير التابع

b. ضغوط الحياة، (Constant): المتنبئات

c. ضغوط الحياة، الكفاية الذاتية المدركة، (Constant): المتنبئات

d. ضغوط الحياة، الكفاية الذاتية المدركة، الأمن النفسي، (Constant): المتنبئات

e. ضغوط الحياة، الكفاية الذاتية المدركة، الأمن النفسي، الشخصية الارتياحية، (Constant): المتنبئات

المتغيرات	البيان	B	Std Error	Beta	t	Sig
ضغوط الحياة	الثابت	1.042	.046		22.650	.000
	ضغوط الحياة	.639	.015	.719	42.737	.000
الكفاية الذاتية المدركة	الثابت	.871	.045		19.356	.000
	ضغوط الحياة	.361	.024	.406	15.206	.000
	الكفاية الذاتية المدركة	.333	.023	.388	14.517	.000
الأمن النفسي	الثابت	.741	.046		16.017	.000
	ضغوط الحياة	.275	.025	.309	10.962	.000
	الكفاية الذاتية المدركة	.276	.023	.322	11.862	.000
الشخصية الارتياحية	الأمن النفسي	.184	.020	.209	9.044	.000
	الثابت	.724	.046		15.629	.000
	ضغوط الحياة	.248	.026	.279	9.452	.000
	الكفاية الذاتية المدركة	.259	.024	.301	10.884	.000
الأمن النفسي	الأمن النفسي	.171	.021	.194	8.251	.000
	الشخصية الارتياحية	.060	.018	.080	3.412	.001

a. القلق: المتغير التابع

ينضح من الجدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أنه حينما كان عدد المتغيرات المستقلة (المتنبئات) ثلاثة فسرت جميعها (40.8%) من التباين في سمة التشدد حيث فسر متغير العدائية (10.7%) من التباين وفسر متغير الغضب (20.5%) من التباين. بينما فسر متغير الاكتئاب (9.6%) وأن قيم التغير في نسبة التباين المفسر (R²) كانت دالة احصائياً عند احتمالية خطأ ($\alpha = 0.05$) للمتغيرات المشار إليها.

المتغير	Model	Beta In	t	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics
1	الكفاية الذاتية المدركة	.388 ^b	14.517	.000	.331	.353
	الأمن النفسي	.283 ^b	12.230	.000	.284	.485
	الشخصية الارتياحية	.198 ^b	8.345	.000	.198	.482
2	الأمن النفسي	.209 ^c	9.044	.000	.214	.449
	الشخصية الارتياحية	.118 ^c	4.989	.000	.120	.447
3	الشخصية الارتياحية	.080 ^d	3.412	.001	.082	.431

a. Dependent Variable: القلق الاجتماعي

b. Predictors in the Model: (Constant)، ضغوط الحياة،

c. Predictors in the Model: (Constant)، ضغوط الحياة والكفاية الذاتية المدركة،

d. Predictors in the Model: (Constant)، ضغوط الحياة والكفاية الذاتية المدركة والأمن النفسي،

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Chick, 2002) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى القلق وانخفاض مستوى تقدير الذات لدى أبناء المطلقين، ودراسة (Short, 2002) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى القلق والإكتئاب والسلوك اللاإجتماعي لدى أبناء المطلقين، ودراسة (al et Storcken, 2006) والتي أشارت إلى فروقات جوهريه في مستويات القلق والإكتئاب والمشكلات السلوكية ما بين أبناء الأسر المطلقة والعادية، بالإضافة إلى اتفاقها مع العديد من الدراسات العربية التي أشارت إلى ارتفاع مستويات المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لأبناء المطلقين (الهيده، 2006)، وإلى الإرتفاع في مستوى القلق والإكتئاب والعدوان (العجمي، 2007).

كما تتفق مع نتائج دراسات أخرى، أشارت إلى مستويات أفضل من الكفاية الذاتية المدركة لأبناء الأسر العادية، عنها لدى أبناء المطلقين كدراسة ((Pagani, 1994)، التي أشارت إلى تدني مستويات الكفاية الذاتية وتقدير الذات لدى أبناء المطلقين، ودراسة ((Elias & Chung, 1996)، التي أشارت إلى العلاقة ما بين مستوى الكفاية الذاتية المدركة والمشكلات السلوكية، والأحداث الضاغطة كالمطلق، ودراسة (Bruce et al, 2006)، التي أشارت نتائجها إلى ارتباط المستوى الضعيف من الوالديه، والمستوى المرتفع من الأحداث الضاغطة، مع مستوى الكفاية الذاتية المدركة، ودراسة (Akapulu & Bilgin, 2007) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة جوهريه ما بين مستوى الكفاية الذاتية والاجتماعية للمراهقين، ومستوى القرب في علاقه مع الوالدين، وما بين مستوى التكيف الزواجي المدرك من الأبناء.

ويتميز المراهقون بالاضطرابات التي توصف بالعنف والتهور في انفعالاتهم. سواء كان ذلك في حالة البهجة والسرور أو حالات الكف والكبح والعدائية. وان حالات الغضب والعدائية تمثل حالات متطرفة من الخلل في الاتصال. وبالتالي تعكس عدم قدرة المراهق في التعامل مع المواقف الاجتماعية بكفاءة وفاعلية. ولما كانت العدائية والغضب تمثل مشاعر وأفكارا سلبية تجاه الآخرين فانها عادة تترجم الى سلوكيات وتصرفات عدائية. فالشخص الجامد قد يتصرف بأي شكل حتى يوصل الأذى للآخرين .

الاجابة عن السؤال الثاني ونصه: " هل يختلف مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهقين باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، نوع الرعاية، المستوى الاقتصادي، حجم الاسرة ؟

للاجابة عن هذا السؤال. فقد تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متغيرات الجنس والتخصص ونوع الرعاية وحجم الأسرة وتحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بمتغير المستوى الاقتصادي.

جدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى القلق الاجتماعي وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص ونوع الرعاية وحجم الأسرة

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنس	الذكور	690	2.9377	.39792	4.432	1711	.000
	الاناث	1023	3.0216	.37489			
التخصص	الأقسام العلمية	864	2.9949	.39193	.765	1711	.444
	الأقسام الأدبية	849	2.9806	.38082			
نوع الرعاية	رعاية والديه	1141	2.9896	.38048	.263	1711	.792
	محروم من الرعاية الوالديه	572	2.9844	.39831			
حجم الأسرة	أقل من 5	547	3.0260	.33921	2.803	1711	.005
	5 أشخاص فأكثر	1166	2.9700	.40558			

يبين من الجدول (10) أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير الجنس لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للاناث (3.0216) بانحراف معياري قدره (.37489) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.9377) بانحراف معياري قدره (.37489) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق في متغير الجنس (4.432) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وأظهر الجدول كذلك وجود فروق دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في حجم الأسرة لصالح الأسرة التي يقل عدد أفرادها عن خمسة أشخاص حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.0260) بانحراف معياري (.33921). بينما بلغ المتوسط الحسابي لحجم الأسرة التي يزيد عدد أفرادها عن خمسة أشخاص (2.9700) بانحراف معياري قدره (.40558).

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى القلق الاجتماعي وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
Between Groups	1.803	2	.902	6.075	.002
Within Groups	253.826	1710	.148		
Total	255.629	1712			

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع).

ولتحقيق موقع الفروق في مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع) تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية والذي نتضح نتائجه في الجدول (12).

جدول (12) المقارنات البعدية لاختبار شافيه لدلالة الفروق في مستوى القلق الاجتماعي وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع)

المستوى الاقتصادي	المستوى	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	الحد الأدنى	الحد الأعلى
المنخفض	المستوى المتوسط	-.04821	.02266	.104	-1.037	.0073
	المستوى المرتفع	-.08152*	.02537	.006	-1.437	-.0194
المتوسط	المستوى المنخفض	.04821	.02266	.104	-.0073	.1037
	المستوى المرتفع	-.03331	.02938	.526	-.1053	.0387
المرتفع	المستوى المنخفض	.08152*	.02537	.006	.0194	.1437
	المستوى المتوسط	.03331	.02938	.526	-.0387	.1053

يبين الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى القلق الاجتماعي وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي لأفراد عينة الدراسة لصالح المستوى الاقتصادي المنخفض حيث يبين أن المستوى الاقتصادي المنخفض كانت الأعلى بين فئات المستوى الاقتصادي المتوسط والمستوى الاقتصادي المرتفع.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى فروقات جوهرية في مستوى التحصيل الدراسي والمشكلات الأكاديمية ومستويات التكيف النفسي لدى المراهقين من أبناء الأسر العادية وأبناء الأسر المطلقة، كدراسة (Tillman, 2007)، (Breisink, 2006)، (Amato, 2001)، (طنجور، 1998)، التي أشارت إلى تدني مفهوم الذات ومستوى التحصيل الدراسي، وضعف الثقة بالذات، وسوء التكيف بشكل عام، ولكنها لم تتفق مع نتائج دراسة (أسطفان، 1995)، التي أشارت إلى فروقات جوهرية في مستوى التسرب من المدرسه، لكنها لم تجد فروقات ذات دلالة إحصائية ما بين مستوى التحصيل الدراسي، والتفكك الأسري، ونمط السلطة الأسريه.

الإجابة عن السؤال الثالث ونصه: "هل يختلف مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين باختلاف مستوى القلق الاجتماعي لديهم عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المراهقين ذوي القلق الاجتماعي في الأمن النفسي. وباعتبار ان مقياس القلق الاجتماعي يحدد مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهقين باختبار أحد البدائل الخمسة الاتية: واضح تماماً، واضح، قليلة الوضوح، نادرة الوضوح، غير واضحة. وحسبت الدرجة بأعطاء الأوزان التالية: (5) للبدل الأول، (4) للبدل الثاني، (3) للبدل الثالث، (2) للبدل الرابع (1) للبدل الخامس. وأن الحد الأعلى لتقديرات المفحوصين على مقياس القلق الاجتماعي بدلالة الفقرة هو (5) درجات وأن الحد الأدنى للمقياس بدلالة الفقرة هو (1). وبالرجوع الى تفسير تقديرات المفحوصين على فقرات أدوات القياس وابعادها الفرعية باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{أعلى علامة} - \text{أدنى علامة} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

والتي تم من خلالها تحديد مستوى الفقرة على النحو الآتي:

- المتوسطات الواقعة بين 1-2.33 بدرجة متدنية. وتعطى الدرجة (1)
- المتوسطات الواقعة بين 2.34 - 3.67 بدرجة متوسطة. وتعطى الدرجة (2)
- المتوسطات الواقعة بين 3.68 - 5 بدرجة عالية. وتعطى الدرجة (3)

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات القلق الاجتماعي (المنخفضة، والمتوسطة، والمرتفعة)

البيان	القلق الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	القلق الاجتماعي المنخفض	82	2.4395	.32108
	القلق الاجتماعي المتوسط	1581	3.0865	.40337
	القلق الاجتماعي المرتفع	50	3.7728	.38574
	القلق الاجتماعي ككل	1713	3.0756	.43930

يلاحظ من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة لمقياس القلق الاجتماعي هو (3.0756) بانحراف معياري قدره (43930). وأن المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة للقلق الاجتماعي المرتفع هو (3.7728).

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسات مع الدراسات التي تناولت موضوع الأمن النفسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي. حيث توصل هل (Hall, 2003) الى عدد من الاسباب التي تؤدي الى سلوك العنف لدى المراهقين اشتملت على الجوانب البيولوجية والبيئية وانخفاض دخل الاسرة. وبين أن الأمن النفسي منبعه الذات، والعلاقات بين افراد الجماعة والهدف الاجتماعي والمساندة الاجتماعية والدفع الاجتماعي، وأوضحت دراسة الشهري (2009) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لإساءة المعاملة المدرسية، والأمن النفسي لدى عينة البحث. وبين جبر (2015) أن عدم إشباع الحاجة الى الامن النفسي يجعل الفرد متوترا واكثر قلقا تجاه مواقف الحياة اليومية. وأن فقدان الأمن النفسي يولد إدراكا متغيرا قيميا سلبيا مما يؤدي الى ظهور أساليب سلوكية أو أهداف أو قيم غير مقبولة اجتماعيا. موضحا في الوقت نفسه وجود فروق في مستوى الامن النفسي لدى افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الأمن النفسي ومفهوم القلق. وبينت الأحمد (2001) في دراستها عن حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي بين الطلبة الجامعيين. الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيري البحث في كليات الجامعة التي شملتهم هذه الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين حالة القلق وسمة القلق لدى الاناث وعدم وجود تأثير دال لمتغيري الجنس والتخصص العلمي في كل من سمة القلق وحالة القلق

التوصيات

وفي ضوء ما توصلت اليه هذه الدراسة يوصي الباحث بإجراء دراسات مستقبلية لدراسة متغيرات أخرى تؤثر في مظاهر القلق الاجتماعي للأطفال والمراهقين، كالصراع الزوجي قبل وبعد الطلاق، والمقارنة ما بين آثار الطلاق والصراع على الأبناء، وآثار زواج أحد أو كلا الوالدين مرة أخرى بعد الطلاق، وأثر المدّة الزمنية للإفصال في الأبناء. ومتغيرات أخرى لآثار القلق الاجتماعي على كل من الكفاية الذاتية المدركة وضغوط الحياة والأمن النفسي في المراهقين من مستويات تعليمية مختلفة، كالمشكلات السلوكية والمشكلات بعيدة المدى لدى المراهقين، والقيام بدراسات على فئات مختلفة من المراهقين في البيئة الأردنية.

قائمة المراجع

- الأحمّد، أمل (2001). حالة القلق وسمة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق)، *مجلة جامعة دمشق، المجلد (17)، العدد الأول*.
- أسطفان، سامر. (1995). *أثر الخلفية الأسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي*. رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الاردنية، الأردن.
- ألهيبة، جابر. (2006). *مشكلات المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- أميم، عثمان. (2003). *قياس الشخصية: المقاييس والطرق الإسقاطية*. زهران للنشر.
- الأنصاري، بدر. (2002). *المرجع في قياس الشخصية: تقنين على المجتمع الكويتي*. ألكويت: دار الكتاب الحديث.
- بدوي، زينب (2009). *عمليات تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والدافعية الاجتماعية*. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 33 (3)، 9 - 82*.
- البناء، حياة وعبد الخالق، أحمد ومراد (2006). *القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب من جامعة الكويت*. *16 (2). 291 - 212*
- جبر، حسين عبيد (2015). *الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة*. *مجلة جامعة بابل/ العلوم الانسانية/ المجلد (23)، العدد (3)*.
- حجازي، علاء علي. (2013). *القلق الاجتماعي وعلاقته بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية - غزة
- حسين، محمود عطا (1987). *مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (3)، الكويت*.
- حمدي، نزيه و داوود، نسيمة. (2000). *علاقة الفاعليه الذاتيه بالإكتئاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربويه في الجامعه الأردنيه*. *مجلة دراسات، 27، 1، العلوم التربويه*.
- الخفاجي، زينب والشاوي، زينب (2009). *أثر التربية العملية في خفض القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة البصرة*. *مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع 69، 1 - 18*.
- الدليم، فهد عبد الله (1993). *سلسلة مقاييس مستشفى الطائف (3) مقاييس الطمأنينة النفسية*. الطائف: مستشفى الصحة النفسية. المملكة العربية السعودية.
- رضوان، سامر جميل (2001). *دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية*، *مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد (19)*.
- سبيلبرجر، جروش، لوشين، فاج، جاكوبز. (1992). *قائمة القلق: أحواله و السمه، تعريب وإعداد: أحمد عبد الخالق، القاهرة: الانجلو المصريه*.
- السهلي، عبد الله حميد حمدان (2009). *الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الايتام بالرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأممية.
- الشريف، محمد موسى (2003). *الأمن النفسي*. جدة: دار الأندلس الخضراء.
- الشهري، عبد الله بن محمد علي (2009). *إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف*.
- طنجور، اسماعيل (1998). *الإضطرابات الإنفعالية والمشكلات السلوكية لدى أولاد المطلقين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- العاصمي، رياض نايل (2012). *تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلاب جامعة دمشق*. *مجلة جامعة دمشق: العدد (28). العدد الثالث*
- العجمي، راشد. (2007). *علاقة طلاق الوالدين ببعض متغيرات الصحة النفسية لدى أبنائهم في المرحلة المتوسطة في الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- العزاوي، سامي (2010) *القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بممارسة الألعاب الرياضية لدى طالبات جامعة ديالى*. الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والامومة. المجلد الثاني، الجزء الثاني، 12 - 36
- عسكر، علي (2003). *ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق*. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
- العلي، ماجد (2009). *القلق الاجتماعي وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والوحدة النفسية والمخاوف المرضية لدى عينة من ذوي الاعاقة الحركية*. *مجلة كلية الآداب بجامعة طنطا، 23، 1323 - 1374*.
- العنزي، علاء الدين (2001). *الشخصية الاضطهادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية / ابن الهيثم. جامعة الموصل.
- العويضة، سلطان (2009). *علاقة الاتصال المفضل الشائع بكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات لدى عينة من طلبة جامعة عمان الاهلية*. *مجلة دراسات نفسية، المجلد 36، 412 - 432*.
- مخيمر (1996). *مفهوم جديد للتوافق*. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ملحم، سامي محمد (2012). *أثر اضطرابات الأكل والقلق الاجتماعي والوسواس القهري وتقدير الذات في الرضا عن صورة الجسم لدى عينة من المراهقين في الأردن*. *مجلة كلية التربية، بنها، مصر، العدد (90). 1 - 32*.
- ناصر، أيمن . وغريب، قطب (2001). *البنية العاملية لمكونات القلق الاجتماعي لدى عينات من الشباب المصري والسعودي، مجلة علم النفس، العدد (57)*.

- نصيرة، طالح (2011). اثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة الى الخارج (دراسة ميدانية للطلبة المقبلين على التخرج). اطروحة دكتوراه غير منشورة. الجزائر: جامعة مولود معمري بنيزي وزو.
- النفيسة، سيد عبد العزيز (2010). تأثير القلق الاجتماعي والاكتناب على بعض العمليات المعرفية. رسالة دكتوراه غير منشورة. أكاديمية نايف العلوم الأمنية، الرياض.
- وهبان، علي حسن. (2008). ضغوط الحياة وعلاقتها باضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة الجامعة والحاجة الى برنامج ارشادي في البيئة العربية: دراسة مقارنة بين البيئة اليمنية والجزائرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الجزائر.
- Amato, P. & Debeer, D. (2001). The Transition of Marital Instability across Generation: Relation Ship Skills or Commitment to Marriage? **Journal of Marriage and Family**. 63, 138 – 151
- Anderson, Ch. (2002). Behavioral and Mental Defferences between Children of Divorce and Children from Intact Family: Clinical significance and Mediating Process. **Swiss Journal of Psychology**. 61(1), 5-14.
- Bandura. (1982).
- Bewserman, R. (2002). Child Adjustment in Joint – Custody versus – Sole Custody Arrangements: Ameta-Analytic Review. **Journal of Family Psychology**. 16(1), 91-102.
- Bilgin, M. & Akkapulu, E. (2007). Some Variables Predicting Social-Efficacy Expectation. **Social Behavious and Personality**. 35(6), 777-788.
- Billino, Zizza, Paradiso, Rivarossa, Fulcheri, and Bogetto, (2006).
- Breisink, R., (2006). Internet use identity development and social anxiety among young adults. **Psychological science**, 29(6). 14- 82.
- Bruce, A; Cole, D; Dallaries, D; Jacquez, F; Pienda, A. & La Grage, B. (2006). Relations of Parenting and Negative Life Events to Cognitive Diatheses for Depression in Children. **Journal of Abnormal Child**. 34(3), 321+.
- Bwolyby, J. (1988). Asecure Base: Clinical Application of Attachment Theory. London: Routledge Press.
- Chick, A. (2002). Behavioral and Emotional Differences Between Children of Divorce and Children of Intact Families: Clinical Differences and Mediating Process. **Swiss Journal of Psychology**. 61(1), 4 – 14.
- Chung, H. & Elias, M. (1996). Patterns of Adolscents Involvement in Proplem Behavior Relationship to Self – Efficacy, Social Compitance, and Life Events. **American Journal of Community Psychology**. 24 (6), 771-784 –
- Clapp, G. (2000). **Divorce and New Begening: a Complete Guide to Recovery, Solo Parenting, and Step Families**. NewYork: John wiley & sons.
- DSM – V– R.
- Hall, A. (2003). Expanding academic and career self-efficacy: A Family System Frame Work. **Journal of Counseling and Development**. 81 (1), 33
- Harter, S. (1982). The Percieved Compitance Scale for Children. **Child Development**. 53, 87 –97.
- Harter, S. (1990). **Self and Identity Development**. In Shirley Feldman, S. and Elliot, G.R. (eds). At the Threshold: The Developing Adolescence. New York: Harvard University Press. pp.352-387
- Hayward, C., Wilson, K. A., Lagle, K., Kraemer, H. C., Killen, J. D., & Taylor, C. B. (2008). The developmental psychology of social anxiety in adolescents. **Depression and Anxiety**.
- Hughes, K. (2007). Mothering Mothers: An Exploration of the Perception of Adult Children of Divorce. **Journal of Social Issues**. 42 (4), 563+
- James, J; Friedman, R. & Matthews, L. (2001). **When Children Griefe**. New York, NY: Harber collins Publishers, Inc.
- Jones, A& Jolly, S. (2003). Power in North Carolina Parents: Is There A Relationship Between Family Structure and Adolescent Self-Efficacy? **Sociation Today**. 1(2).
- Laviditis, M. (2002). Parental Loss Problem Behavior in Greek Adolescents: Student and Teacher Perspectives. **International Review of Psychology**, 14, 60 –
- Lazarus., R. S.; (1976). Patterns of adjustment and human effectiveness. N.Y. McGraw Hill book company.
- Lerner, R. & Brennan, A. (2000). The Parenting of Adolscents and Adolscents as Parents: Adevelopmental Contextual Perspective. **Research in Support of Shared Parenting, North Dakota**.

- Mattick, R. P., & Clarke, J. C. (1998). Development and validation of measures of social phobia scrutiny fear and social interaction. *Anxiety. Behaviour research and therapy*. 36, 455 – 470.
- McElroy, S. L., & Phillips, K. A.; (2000). Personality disorders and traits in patients with body dysmorphic disorder. *Journal of Comprehensive psychiatry* , 41, 4, 229 – 236.
- Messner, S; Bjarnasn, Th; Raffalovich, L. & Robinson, B. (2006). Non Marital Fertility and the Effects of Divorce Rates on Youth Suicide Rates. **Journal of Marriage and Family**. 68 (4), 105 – 111.
- Pagani, L. (1994). **Children's Coping Resources Subsequent to Parental Divorce: Adevelopmental Perspective**. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association(Ontario, Canada, August 20–24, 1994).
- Peris, T; Goeke–Morey, M. & Emery, R. (2008). Marital Conflict and Support Seeking by Parents in Adolscence: Emperical support for the Parentification Contrust. **Journal of Family Psychology**. 22(4), 633–642.
- Prelow, H; Weaver, S. & Swenson, R. (2006). Competence, Self–Esteem and Coping. Efficacy as Mediators of Ecological Risk and Depressive Symptoms in Urban African and European American youth. **Journal of Youth and Adolescence**. 35(4), 507+
- Richardson, S. & McCabe, M. (2001).Parents divorce during Adolscence and Adjustment in Early Adulthood. **Adolscence**. 36(43), 467+
- Risch, S; Jodi, K. & Eccles, J. (2004). Roll of Father Adolscent Relationship in Adolscents Attitudes towards Divorce. **Journal of Marriage and Family**. 66(1), 46–58.
- Safren , S. A., et al.; (1998). Factor structure of the social interaction anxiety scale and the social phobia scale. *J. behavior research therapy*, N(5), V(II).
- Sherer, M. (1982). The Self–Efficacy Scale: Construction and Validation. **Psychological Reports**. 51, 663–671.
- Short, J. (2002).The Effects of Parental Divorce during Childhood on College Students. **Journal of Divorced and Remarriage**. 38 (1), 143 –155 .
- Simons, R. & Marcussen, K. (1999). Marital Transition, Marital Beliefs, and Mental Health. **Journal of health and Social Behavior**. 40, 111–125.
- Smith, Th. (1999). Parental Separation and the Academic Self – Concepts of Adolescents. **Journal of Marriage and Family**. 52, 107 – 112.
- Stahl, S. (2000). *The love they Lost*. New York: Declacorte press.
- Stewart, A& Brentano, C. (2006). **Divorce: Causes and Consequences**. New Haven:Yale University Press.
- Storcken, I. & Roysamd, E; Moum, T. & Tambs, K. (2005). Adolscents with a Childhood Experience of Particular Divorce. **Journal of Adolescence**. 28(6), 725 – 739.
- Storcken, I; Roysamb, E; --Holmen, TL. & Tambs, K. (2006). Adolescent Adjustment and Wellbeing: Effects of Parental Divorce and Distress. **Scand J Psychol**. 47(1), 75–84.
- Strohchein, L. (2007). Challenging the Presumption of Diminished Capacity to Parents: Does Divorce Really Change Parenting Practices? **Family Relations**. 56 (4), 358 – 368.
- Sun, y. & li, y. (2002). Childrens Well Being during Marital Disruption process: Apooled time – Series Analysis. **Journal of Marriage and Family**. 64, (2)472 – 488.
- Thomas, Sh. & Pankin, D. (1998). **Divorced but Still My Parents**. New York: Dpring Book Publication.
- Tillman, K. (2007). Family Structure Pathways and Academic Disadvantage among Adolescents in Step Families. **Family Court Review**. 77 (3), 383 – 424
- Vernon, A. (1989). **Thinking, feeling, behaving: An emotional education curriculum for adolescents**. Champaign, IL. Reaesrch press.
- Woodward, D. & Fergusson, J. (2004). Timing of Parental Separation and Attachment to Parental In Adolescence: Results from Birth to Age 16. **Journal of Marriage and Family**. 62(1), 162–174.